

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

أنا للنسخ محمل خف حملي ... أنا في الشكل سلم الاطلاع ) .  
وقال أحمد بن رضى المالقي .

( ليس المدامة مما أستريح له ... ولا مجاوبة الأوتار والنغم ) .  
( وإنما لذتي كتب أطلعها ... وخادمي أبدا في نصرتي قلمي ) .  
وقال أبو القاسم البلوي الإشبيلي .

( لمن أشكو مصابي في البرايا ... ولا ألقى سوى رجل مصاب ) .  
( أمور لو تدبرها حكيم ... لعاش مدى الزمان أبا اكتئاب ) .  
( أما في الدهر من أفشي إليه ... بأسراري فيؤنس بالجواب ) .  
( يئست من الأنام فما جليس ... يعز على نهاي سوى كتابي ) .

وقال أبو زكريا يحيى بن صفوان بن إدريس صاحب كتاب العجالة و زاد المسافر وغيرهما .  
( ليت شعري كيف أنتم ... وأنا الصب المعنى ) .

( كل شيء لم تكونوا ... فيه لفظ دون معنى ) وله في نصراني وسيم لقيه يوم عيد .  
( توحد في الحسن من لم يزل ... يثلث والقلب في صده ) .

( يشف لك الماء من كفه ... ويقتدح النار من خده ) وهذان البيتان نسبهما له بعض

معاصريه وأبوه صفوان سابق الميدان وقال ابن بسام ساير ابن عمار في بعض أسفاره غلامان من